المرحلة الأولى من المشروع أصبحت مهيأة للسياح ابتداءً من اليوم

سمو ولي العهد يرعى اليوم افتتاح مشروع منتجع وتلفريك الهدا وقرية الكر السياحية

50 مليون ريال أنفقت لإقامة مشاريع شركة الطائف للاستثمار والسياحة... وخمسة مشاريع أخرى في الطريق

عربات تلفريك الهدا (تصميم حديث غير مسبوق)

موقع الطائف وتميزها سياحياً يجتذب 2,3مليون سائح صائفة عام 2010م

اليوم الإثنين 1422/5/16هـ الموافق 2001/8/6م يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المرحلة الأولى لمشروع منتجع وتلفريك الهدا وقرية الكر السياحية ، بمنطقة الهدا بمحافظة الطائف . ويقع المشروع على مشارف جبال الهدا ويطل على مكة المكرمة ويحتوي على العديد من عناصر الجذب السياحي كالفنادق والمطاعم والمنتزهات العائلية وألعاب الأطفال وألعاب التزلج الصيفي والمائي والخدمات المساندة إضافة إلى مشروع التلفريك الذي يربط بين المنطقة العلوية في الهدا والمنطقة السفلية في الكر بطول 4200م للمسار الواحد، ويعتبر أكبر مشروع من نوعه في الشرق الأوسط إذ يحتوي على اثنين وخمسين عربة إضافة إلى عربات كبار الزوار والصيانة وتبلغ الطاقة الاستيعابية للعربات 1000 شخص في الساعة في الاتجاه الواحد.

ويعتبر هذا المشروع باكورة مشاريع شركة الطائف للاستثمار والسياحة ، وهي شركة سعودية مساهمة تأسست بموجب القرار الوزاري رقم 536 بتاريخ 1420/3/23هـ لدعم السياحة الداخلية وهي تقوم بإنشاء المرافق والمنشآت السياحية وخدماتها وتملك الأراضي وتخطيطها وتأجيرها وبيعها وإقامة المرافق والمنشآت عليها وإقامة الوحدات السكنية والمراكز السياحية والفنادق والشقق والمكاتب والمحلات التجارية .

وقد تبنت الشركة خطة طموحة لتنفيذ عدد من المشاريع المتميزة في المنطقة منها:

- المرحلة الثانية لمشروع تلفريك ومنتجع الهدا السياحي
- مشروع تلفريك الشفا.
- مشروع تلفريك ومنتجع نيزك مقلع طمية.
- مشروع القرية السياحية بمنتزه سيسد.
- مشروع سوق عكاظ التجاري.
- مشروع القرية السياحية.

شركة الطائف بين الواقع والطموح

الطائف من أقدم المدن الحضرية العامرة في الحجاز إذ يقدر عمرها بأكثر من ألفي عام يدلل على ذلك النقوش المحفورة في الصخور وبعض الحفريات والمقتنيات الأثرية الموجودة بها ومن آثارها التاريخية سوق عكاظ فقد كان سوقاً تجارياً ومهرجاناً أدبياً في حقبة ما قبل الإسلام وحتى عام 129هـ وهناك توجه لإحيائه واستثماره سياحياً ويقام بالقرب منه سباق سنوي للهجن ، وهذا يعتبر أحد عناصر الجذب السياحي.

بوابة مكة

وبرز دور الطائف كبوابة شرقية للحرمين الشريفين للقادمين إلى الديار المقدسة من شرق وجنوب الجزيرة العربية بغرض الحج والعمرة .. ففيها ميقات للحج والعمرة من طريقين وهما ... ميقات للسيل الكبير .. وميقات وادي محرم.

بلدة ابن عباس

وقد ازداد الطائف شهرة منذ مطلع التاريخ الإسلامي وزاد عمرانها وعدد سكانها بعد دخولها في الدولة الإسلامية وممن استقر بها الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ومات ودفن بها وكان يلقب بحبر الأمة لعلمه الغزير في الحديث والتفسير والفقه.

تميز منذ القدم

كانت الطائف منذ القدم ملتقى الطرق التجارية بين اليمن والحجاز والعراق .. وقد عرف عن الطائف تميزه في مجال الزراعة وقد ساعد على ذلك مناخها الأكثر اعتدالاً صيفاً في المملكة وعيونها الجارية التي تنبع من الجبال وتجري طوال العام. وعرف الطائف بكثرة أعنابها وثمارها وخضارها وعسلها وورودها .. وتزرع السفوح الجبلية على الأمطار وتزع الأودية بمياه الآبار.. ومناخها المعتدل هذا هو الذي جعلها مكاناً لا منافس له .. فهواؤها عليل وسماؤها صافية تتلألأ النجوم فيها.

أهمية الموقع

وتقع مدينة الطائف على السفوح الشرقية لجبال السروات في حضن جبل غزوان.. وترتفع عن سطح البحر من 1300 إلى 1500متر ، وقد أعطاها هذا الموقع المتميز مناخاً معتدلاً على مدار العام.. وتهطل بها الأمطار بمعدل 10 إلى 31 مليمتر وتصل نسبة الرطوبة فيها إلى 30٪ وتبعد عن العاصمة الرياض 900 كيلو متر وعن جدة 161 كيلو متراً وعن مكة المكرمة 88 كيلو متراً.

أهمية السياحة

ونظراً للأهمية الكبرى للسياحة في اقتصاديات الدول.. لأنها تلعب دوراً هاماً ومن أهم مصادر الدخل للجهات المهتمة بها.. إذ باتت السياحة في عالمنا المعاصر صناعة متطورة توجد فرصاً متعددة للعمل وتحقق نوعاً من التوازن الاقتصادي والاجتماعي وتؤدي إلى الانتعاش والرواج التجاري الذي يرفع من مستوى الحياة العامة وتربط المواطن ببلده وتساهم في زيادة معرفته ببلاده وجذوره التاريخية.. وتبذل المدن المهتمة بالسياحة والتي تمتلك مقومات الجذب السياحي كل جهودها لإقامة مشاريع سياحية وترفيهية وتطوير مرافقها المختلفة وتسعى للحفاظ عليها دائماً في أفضل حالاتها مكتملة الخدمات.

2,3 مليون سائح

وتعمل السياحة على تحقيق أعلى درجة من تشغيل الموارد وتنشيط القاطاعات الإنتاجية والصناعات المحلية والزيادة في مشاركة القطاع الخاص وتنوع الفرص الاستثمارية وعرض المزيد من فرص العمل أمام المواطنين ولذلك فلا بد من النهوض بمستوى المصايف الوطنية واستقطاب السياح للسياحة في المملكة بتوفير الخدمات اللازمة وإقامة المشاريع السياحية والترفيهية الحديثة ولوضع تصور عن حجم الإقبال المتوقع على المشاريع السياحية في منطقة الطائف سوف نستند في تقديرنا على الاحصاءات والمسوحات الميدانية فقد قدر حجم الطلب على الخدمات السياحية في منطقة الطائف خلال صيف عام 1999م من قبل المصطافين من منطقة مكة المكرمة وبقية مناطق المملكة ودول الخليج العربي ب 1,6 مليون شخص، ومن المتوقع أن يزداد عدد المصطافين إلى حوالي 1,97 مليون شخص في عام 2005م و 2,3 مليون شخص في عام 2010م.

تزايد الطلب

وهذا يؤكد لنا أن هناك طلباً جيداً ومتزايداً على الخدمات السياحية والترفيهية في محافظة الطائف ، وبوجود كل العناصر التي سبق ذكرها ووجود شبكة من الطرق تصلها بجميع مناطق المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي... والدعم والتشجيع الحكومي لقطاع السياحة والتوسع العمراني بمدينة الطائف وتوفر عناصر البنية الأساسية من طرق واتصالات وكهرباء ومطارات وفنادق وحدائق ومنتزهات وتعاون سكان المنطقة مع المصطافين.

قيام الشركة

كل هذه العوامل حدت برجال صالحين قدموا أنفسهم وأموالهم لاستثمار المقومات الطبيعية والبنية الأساسية التي وفرتها الدولة لإيجاد خدمات ذات جذب للمصطاف والسائح فكانت نتيجة جهودهم تأسيس شركة الطائف للاستثمار والسياحة بموجب القرار الوزاري رقم 536 بتاريخ 1420/3/23هـ لدعم السياحة الداخلية وقد تبنت الشركة خطة طموحة لتنفيذ عدد من المشاريع السياحية المتميزة في المنطقة برأس مال وقدره 54,230,000 ريال استطاعت الشركة الحصول عليه حين التأسيس مع العلم أن متطلبات الطائف كمنطقة سياحية تحتاج إلى الكثير من رؤوس الأموال ليتوفر فيها الكثير من المنتجعات والمشاريع ذات الجذب للمصطاف والسائح لإظهار السياحة الداخلية بالشكل اللائق الذي يرضي روادها وإيجاد سياحة متميزة لتقوم شركة الطائف بدورها الفعّال والواضح في رفع مستوى السياحة وذلك بإقامة مشاريع سياحية متكاملة حتى تصبح منطقة الطائف منطقة متكاملة في مجال القطاع السياحي لجذب المصطافين لها باعتبارها مصيف المملكة الأول وعروس المصايف.

مهام مختلفة

وشركة الطائف للاستثمار والسياحة هي شركة مساهمة سعودية مغلقة تقوم على إنشاء المرافق والمنشآت السياحية وخدماتها وتملك الأراضي وتخطيطها وتطويرها وتأجيرها وبيعها وإقامة المرافق والمنشآت عليها وإقامة الوحدات السكنية والمراكز السياحية والفنادق والشقق والمكاتب والمحلات التجارية.

البداية

وفي يوم الإثنين الثاني والعشرين من ربيع الآخر 1421هـ تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بوضع حجر الأساس للمرحلة الأولى من مشروع منتجع وتلفريك الهدا وباكورة مشاريع الشركة والذي يقع على مشارف جبال الهدا ويطل على مكة المكرمة ويحتوي على العديد من عناصر الجذب السياحي كالفنادق والمطاعم والمنتزهات العائلية وألعاب الأطفال وألعاب التزلج الصيفي والمائي والخدمات المساندة إضافة إلى مشروع التلفريك والذي يربط بين المنطقة العلوية في الهدا والمنطقة السفلية في الكر بطول 4200 متر للمسار الواحد ويعتبر أكبر مشروع من نوعه في الشرق الأوسط إذ يحتوي على اثنين وخمسين عربة إضافة إلى عربات كبار الزوّار والصيانة وتبلغ الطاقة الاستيعابية للعربات 1000 شخص في الساعة للاتجاه الواحد ويشمل المشروع:

1- المنطقة العلوية بالهدا وبها مركز جذب سياحي متكامل مشرف على شفا الهدا متمثل في فندق 5 نجوم به 110 غرفة وأجنحة خاصة وأجنحة وفلل ملكية إضافة إلى مطعمين يقع أحدهما في الدور الأرضي والآخر في أعلى الفندق. ومطاعم للوجبات السريعة ومحطة انطلاق التلفريك وقاعات الانتظار - إضافة إلى ألعاب الأطفال والخدمات المساندة ومسجد يتسع لستمائة مصل ودورات للمياه ومواقف للسيارات والمسطحات الخضراء والحدائق.

2- المنطقة السفلية بالكر وهي قرية سياحية متكاملة تشتمل على مباني سكنية تراثية صممت لتواكب الطبيعة الجغرافية للمنطقة ومطعمين إضافة إلى مطاعم للوجبات السريعة والأكلات الشعبية ومتحف تراثي وسوق شعبي لبيع الهدايا، وجلسات عائلية ومحطة وصول التلفريك وقاعات الانتظار ومسابح وألعاب مائية وألعاب التزلج الصيفي (التوبوجان) إضافة إلى الخدمات المساندة ومسجد يتسع لـ 800 مصل ومواقف السيارات ودورات المياه والمسطحات الخضراء.

مشاريع الشركة المستقبلية

1- المرحلة الثانية لمشروع تلفريك ومنتجع الهدا السياحي:

نظراً لما يتميز به موقع المشروع العام في المحطتين السفلية والعلوية من ميزة سياحية ، فقد رأت الشركة إنشاء وحدات سكنية بنظام فلل في المحطة السفلية عددها 100وحدة سكنية منها 50 وحدة تحتوي على غرفتي نوم و50 وحدة أخرى ثلاث غرف نوم. وسيحتوي المجمع على مطعم رئيسي وحديقة مركزية وموقف للسيارات ومسجد ، أما الأبراج السكنية فسيكون موقعها في منطقة التلفريك في المحطة العلوية ويتكون من أربعة أبراج تحتوي على وحدات سكنية ومطاعم وملاعب أطفال ومحلات تجارية.

2- مشروع تلفريك الشفا:

للربط بين منطقة الشفا والسهول العليا من منطقة تهامة ، حيث أن هناك موقعين منفصلين بالمشروع وهما المحطة العلوية التي تقع على قمم الجبال والمحطة السفلية التي تقع في بطون الأودية. تبلغ مساحة المحطة العلوية 50,000متر مربع وتشمل المسجد ومحطة انطلاق التلفريك ومطعم وأكشاك الوجبات السريعة وألعاب أطفال ووحدات سكنية عدد 5 مجمعات كل مجمع به عدد 10 وحدات. أما المحطة السفلية فتبلغ مساحتها حوالي 200,000 متر مربع وتشمل محطة التلفريك ومطعم شعبي و أكشاك بيع الوجبات السريعة وألعاب مائية ومسابح وبحيرة صناعية وسكن للعاملين ووحدات سكنية مواصفاتها كوحدات المحطة العلوية.

3- مشروع تلفريك ومنتجع نيزك طمية:

موقع المشروع عبارة عن حفرة دائرية الشكل بعمق 250 متراً وبقطر 1,5 كيلو متر ، وقد رأت الشركة أن استغلال الموقع لإقامة مشروع سياحي به يعد أمراً حيوياً ويدعم السياحة الداخلية للمملكة عامة ولمنطقة الطائف بشكل خاص مما يعني دعم مشاريع الشركة الأخرى أيضاً

تحتوي حافة الحفرة العلوية على نظام عربات معلقة وموتيل بسعة 56 وحدة سكنية ومطعم ومسجد وسكن للعاملين ومواقف للسيارات. أما باطن الحفرة (المحطة السفلية) فتحتوي على محطات العربات المعلقة ومحطة قطارات ومطعم ومسجد ومسطحات خضراء.

4- مشروع القرية السياحية بمنتزه سيسد:

يعتبر منتزه سيسد أكبر وأحدث منتزه وطني بالمملكة ، وقد تم الاتفاق مع وزارة الزراعة والمياه على إمكانية استثمار الشركة ما مقداره مليون متر مربع من مساحة المنتزه الإجمالية حيث ستقام وحدات سكنية وحديقة ورود وعربات للتزلج الصيفي ومطاعم وصالة ألعاب مغلقة ونادي رياضي وبحيرة صناعية وموقف للسيارات ومحلات تجارية ومسجد وسكن للعاملين وإنارة وتشجير الموقع

5- مشروع سوق عكاظ التجاري بمدينة الطائف:

يهدف المشروع إلى إقامة مركز تجاري - سوق عكاظ التجاري - بمدينة الطائف لتقديم خدمات ممتازة لسكان مدينة الطائف والمصطافين يضاهي في مستواه أسواق مدن المملكة الرئيسية الحديثة، وهو استغلال عقاري لأرض تتوسط مدينة الطائف وهي عبارة عن موقف سيارات مكة المكرمة حالياً . مساحة الأرض 14,000 متر مربع وسيقام عليها مجمع يضم محلات تجارية عدد 168 متنوعة المساحة وسوبر ماركت ومكاتب ومطاعم وكافتيريات وسوق خاص بالذهب والمجوهرات وحدائق أطفال ومواقف سيارات.

6- مشروع القرية السكنية السياحية:

وهو عبارة عن مجمع سكني يتكون من وحدات سكنية عدد 24 فيلا سكنية من ثلاث فئات متفاوتة من حيث المساحة وعدد الغرف والمرافق بالإضافة إلى مجمع الإدارة والخدمات العامة وإنشاء طرقات داخلية ومسطحات خضراء وملاعب.

وتقع هذه القرية السياحية على الطريق السريع (مكة -الهدا - الطائف) وترتبط بالطرق الرئيسية وتتوفر فيها جميع مرافق الخدمات العامة ، وتتوفر في مساكن القرية درجة كبيرة من الخصوصية والاستقلالية بحيث يستطيع المقيم فيها أن يكيف حياته وفق التقاليد والأعراف.

أعضاء أول مجلس إدارة للشركة

صاحب السمو /الأمير تركي بن محمد بن عبدالعزيز بن تركي آل سعود

سعادة الشيخ/ فهد بن إبراهيم بن عبدالعزيز البراهيم

سعادة الشيخ/ علي بن محمد جميعة الجميعه

فضيلة الشيخ/ عبدالعزيز بن عبدالرحمن محمد المسند

سعادة الأستاذ/ هيف بن محمد بن عبود القحطاني

سعادة الشيخ/ عبدالرحمن بن خالد بن سالم بن محفوظ

سعادة الأستاذ/ بندر بن عبدالرحمن بن فيصل بن معمر

سعادة الأستاذ/ تيسير خليل عبدالحفيظ الضابط

سعادة الأستاذ/ حسن زين محمد الكاف

52 عربة معلقة تبدأ الصعود والهبوط بآلاف السياح بين قمة جبل كرا ومحطة الكرا في تهامة

مرحباً برجل العطاء في الطائف المصيف

تيسير خليل الضابط *

إن مظاهر البهجة والسرور تكتمل بقدوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. والكل يتطلع إلى لقاء رجل العطاء والمنجزات ليفتتح مشاريع الخير والبركة. فإن الطائف تزهو اليوم بلقاء ولي العهد والساعد الأيمن لخادم الحرمين الشريفين يحفظه الله .. إن المشاريع التنموية والسياحية التي سيفتتحها سموه يحفظه الله لهي دليل على عجلة التطور والتنمية لهذه المحافظة فلقد تحقق لهذه المدينة والمصيف الأول للمملكة كغيرها من مدن المملكة الغالية جميع عوامل النماء والرخاء والتقدم في جميع المجالات بفضل ما تقوم به حكومتنا الرشيدة من جهود جبارة وموفقة من خلال الخطط المتتالية والمشاريع السياحية لتبدو الطائف في أحسن وأبهى حللها وكامل أناقتها فها هي الحدائق والمنتزهات والمشاريع الترفيهية والفنادق تستقبل زوارها ومصطافيها بكل الحب والترحيب ويجدون فيها جميع وسائل الراحة والاسترخاء في الهواء الطلق العليل.

وها هو اليوم ولي عهدنا المحبوب يفتتح أول ثمار شركة الطائف للاستثمار والسياحة مشروع تلفريك الهدا والمشاريع المكملة له والذي وضع بيده الكريمة أساسه الصيف الماضي وهو من المشاريع العملاقة في الطائف وعلى مستوى عال وقدرة فائقة ليربط جبال الهدا الشاهقة بالسهل ويعد هذا المشروعَ الأول على مستوى الشرق الأوسط ونفذته شركة دوبليماير النمساوية بالإضافة إلى احتوائه على استراحات ومنتزهات وفنادق في أعلى نقطة وأسفل نقطة. كما أن للشركة خططاً مستقبلية ومشاريع عملاقة وجبارة لخدمة المدينة ومرتاديها للنهوض بالمشاريع السياحية والترفيهية وسوف ترى النور في خلال العامين القادمين إن شاء الله.

وللحقيقة فإن محافظة الطائف تلقى العناية وكل الاهتمام من قبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة والمتابعة من معالي محافظ محافظة الطائف فهد بن عبدالعزيز آل معمر فالجميع لا يدخر الجهد والتفاني لخدمة هذه المحافظة لتكون بالمستوى اللائق والراقي بالخدمات التنموية والسياحية وتذليل جميع الصعوبات والعقبات أمام المستثمرين ورجال الأعمال في سبيل خدمة المواطن والسائح.

إن هذه المشاريع وغيرها من مشاريع الخير نراها يوماً بعد يوم في جميع أرجاء مملكتنا الغالية الفتية ليزهو هذا المواطن فرحاً وبهجة بما تحققه له قيادته الحكيمة لبناء المواطن والوطن للارتقاء به على مصاف البلدان والأمم وذلك بفضل قيادته الرشيدة المخلصة.

فأهلاً بك يا صاحب السمو يا رجل العطاء والخير ضيفاً كريماً بين أهلك ومحبيك في الطائف المصيف.

* عضو الشركة - المنتدب

لقاء خير وبركة..

م/ عبدالرحمن القريعي *

الحمد لله الذي قدر ويسر والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد كنا العام الماضي في مثل هذه الأيام تقريباً نعد العدة لاستقبال سمو سيدي ولي العهد ليتفضل بوضع حجر الأساس لمشروع منتجع وتلفريك الهدا، وها نحن اليوم وبفضل من الله وبعد عام تقريباً نستعد للقاء سموه مرة أخرى، ليتفضل بافتتاح المرحلة الأولى من المشروع فقد استطاعت الشركة ولله الحمد إتمام ما وعدته وفي مدة قصيرة جداً إذا ما قورنت بحجم وتنوع عناصر المشروع ووعورة وعدم انتظام مواقعه الأساسية خاصة وأن الشركة لم يكن لديها أي مخططات واضحة أو تصاميم للأعمال التي تنوي القيام بها والفضل يعود بعد الله للدعم الذي حظيت به الشركة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز الرئيس الفخري لها ومن المتابعة المستمرة من معالي محافظ الطائف نائب الرئيس الفخري الأستاذ/ فهد بن عبدالعزيز بن معمر، ومن المساندة والتشجيع والتوجيه الذي أبداه سمو رئيس وأعضاء المجلس للإدارة التنفيذية لتسيير أمورها وتمكينها من أداء مهماتها في الوقت المناسب.

* مدير عام شركة الطائف للسياحة والاستثمار

هنيئاً لنا بقيادتنا المظفرة

عبدالله بن رزيق الجدراوي *

إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تحمل في طياتها دائماً كثيراً من الخير والنماء والتطوير للطائف ففي الأعوام الماضية كان سموه الكريم يتفقد أحوال المواطنين في ضواحي الطائف وبالتحديد جنوب الطائف وبعد هذه الزيارة الكريمة لمنطقة جنوب الطائف بفترة زمنية قليلة جداً كثفت الخدمات في كل المجالات في جنوب الطائف حتى اكتملت بعض الخدمات بنسبة 100٪ في مجال قطاع الكهرباء الذي يعتبر حيوياً وهاماً وفتحت كثير من الطرق والخدمات الأخرى وتواصلت زيارات الخير والعطاء للطائف من قبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بعد زيارات جنوب الطائف وعقب كل زيارة مباركة كانت العطاءات الكريمة تتدفق من سمو ولي العهد لأبنائه المواطنين في كل المجالات واليوم ها نحن نتابع ونرى ونسمع سموه بالطائف يفتتح مشاريع أخرى صحية وتنموية وخدمية وسياحية بالطائف.. إنه العطاء السخي والكريم الذي تعود عليه أبناء هذا الوطن من قيادتهم الحكيمة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله وحفظ الله لنا قيادتنا وبارك لها كل خطواتها الخيرة وهنيئاً لشعبنا بهذه القيادة المظفرة.

* رجل أعمال

الحلم الذي أصبح حقيقة

حسن بن زيد الكاف *

في رعاية أبوية من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل افتتاح المرحلة الأولى لمشروع منتجع تلفريك (الهدا الكر) وهو باكورة مشاريع شركة الطائف للسياحة والاستثمار، في هذه الرعاية الكريمة من ولي العهد لهذه المناسبة السعيدة اليوم رجع صدى لمناسبة سعيدة تمت في هذا الموقع قبل سبع وثلاثين سنة وهي الاحتفال بافتتاح طريق (جبل كرا) بين الطائف ومكة عام 1385هـ والذي رعاه المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله آنذاك.

وكان هذا الطريق العملاق الذي قهر أقسى وأعتى العقبات الجبلية ما زال أعجوبة زمانه وفخر الجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها حكومتنا الرشيدة في شق الطرق وتذليل العقبات وربط المناطق المتباعدة ببعضها البعض.

إن مشروع منتجع تلفريك (الهدا الكر) لا يقل أهمية عن مشروع طريق جبل كرا.. فالطريق ربط برأ بين الهدا والكر عبر تعرجات جبلية تختصره العربات المعلقة جواً في بضع دقائق.

والقطاعان العام والخاص يلتقيان هنا في أجلّ صور التلاحم والقوة التي أعطتها الدولة ثقتها ودعمها غير المحدود وهذه من نعم الله جل وعلا على بلادنا ومواطنينا الأعزاء.

لقد نهض طريق جبل كرا منذ شقه عام 1385هـ في التنمية السياحية ثم يأتي هذا المشروع العملاق لشركة الطائف للسياحة والاستثمار مكملاً هذا الدور الريادي وهو ما يبشر بمستقبل زاهر مشرق للسياحة في الطائف والمراكز التابعة المرتبطة بها وخاصة في الهدا والشفا وهما المنطقتان اللتان حظيتا باهتمام ورعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله فكان مشروعه التطويري السياحي الكبير الذي بدأت تظهر ملامحه بشكل جميل ورائع.

إن رعاية ولي العهد لهذا المشروع والمشاريع الأخرى تعطي دلالة قوية على دعم الدولة وعنايتها بالمشاريع التي يقوم بها القطاع الخاص وهو حفظه الله يضعنا اليوم في أجواء الفرح والسرور.

أمنيات قديمة تحققت وها هو حلم جديد يتحقق في هذا المشروع العملاق الذي سوف يكشف مجاهيل جبل كرا من الجو..

وها نحن نحتفل اليوم بمشروع عملاق يضاف إلى منظومة من المشاريع في ربوع بلادنا.. فشكراً لدولتنا الراعية الحانية.. وأهلاً وسهلاً بسمو ولي العهد في مرفق من المرافق السياحية في مصيف بلادنا الأول وإلى الأمام دائماً على طريق الخير والفلاح.

* عضو مجلس إدارة شركة الطائف للسياحة والاستثمار